Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١)
القرآن الكريم

هو معجزة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم التى قدمها بين يديه ليثبت صدقه فى دعوته لمن يحتاج فى تصديقه إلى شاهد ودليل . «وقالوا: لولا أنزل عليه آيات من ربه. قل : إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين . أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم »(١) .

وهو هدى للناس ، يأخذ بأيديهم إلى الطريق السوى والشاطىء الأمين . « ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين »(٢) . « كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد »(٣)

وهو يحمل دعوة الحق ، ويقرر ماتقدمه من كتب سماوية . « الله لا إله إلا هو الحى القيوم . نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان »(٤)

وهو تذكير للناس ، وتنبيه إلى مسئولياتهم ومايتعلق بهم من واجبات . « وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون »(٥) .

ثم هو كتاب قوى الجانب ، تهواه الأفئدة ، لا يساميه كتاب ، ولا يدنو منه كلام ، معصوم من الباطل . « وإنه لكتاب عزيز *لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد »(٦) . « الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثانى ، تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله »(٧) .

---

(١) العنكبوت : ٥٠، ٥١
(٢) البقرة : ٢
(٣) إبراهيم : ١
(٤) آل عمران : ٢ ، ٤
(٥) الزخرف . ٤٤
(٦) فصلت : ٤١ ، ٤٢
(٧) الزمر : ٢٣